Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— لا .. لا بد أن تتكلم . أنت شخصية لطيفة ومن حقى أن أراك . أنا امرأة خالية وفوق ذلك فإنى أملك قلبا .

— ليس أحب إلى من ذلك ، لكن أنا واثق أنك ستغيرين رأيك إذا تواجهنا . من الجائز أن تعرفى وجهى وتذكرى أنك رأيتنى من قبل . أنا لست مشوها ولا دميما . أنا إنسان عادى . لكننى عاجز عن أن أكلمك وجها لوجه .

* * *

وبالطريقة التى نؤلف بها صورا لرجال التاريخ ممن لم يدركوا عصر التصوير رسمت لهذا الرجل صورة من نبرات صوته وخفقات أنفاسه .. ورائحة كلامه .

رسمته نحيف القامة واسع العينين شفته السفلى شاحبة ذات شقوق ، بوجه مستطيل وذقن كثمرة الكمثرى .. وليست تدرى لماذا . فقد كان على كرسى خديه حمرة غير طبيعية كأنها أثر التهاب . وشعره أسود متماسك كأنه قطعة من القار . مستند على جدار عند الناصية ويداه فى جيبى بنطلونه واقفا يتلفت كأنه ينتظر حضورها فى لهفة ، وفى عينيه أثر سهر أو فكر أو دموع ، وإذا عجز لسانه عن التعبير كما يقول تولت نظرته الإعراب عما فى نفسه كأنما عيناه متصلتان مباشرة بباب روحه .

جبان . ولكن إشارة تشجيع واحدة تطلق من قيده المحب الجنون الذى يروى الظمأ فى نفسها العطشى باستمرار .

هكذا رسمته . صورته فى الرجال تعادل رائحة عطر البنفسج يصافح بلطف وينبه برفق ، أما الرجل الأول فهو على النقيض .